

الصوارم المهرقة

[36] وحبا للدينيا وحسدا لال محمد عليهم السلام وذلك موجب لخروجهم بالكلية عن دين الاسلام و[در القائل، _____ يشلهما من آل موسى شمر دل * طويل نجاد السيف أجيد يعبوب يمج منونا سيفه وسنانه * ويلهب نارا غمده والانايب أحضر هما أم حضر أخرج خاضب * وذانهما أم ناعم الخد مخضوب عذرتكما أن الحمام لمبغض * وأن بقاء النفس للنفس محبوب ليكره طعم الموت والموت طالب * فكيف يلذ الموت والموت مطلوب دعا قصب العلياء يملكها أمرء * بغير أفاعيل الدناءة مقضوب يرى أن طول الحرب والبؤس راحة * وإن دوام السلم والخفض تعذيب ف[عينا من رآه مبارزا * وللحرب كأس بالمنية مقطوب وقد صدر عن خاتم النبيين ص بعد هذا الفتح المبين، حديث في حق أمير المؤمنين ع يشتمل على فضائل جمّة ومناقب جليّة منها قوله ص " لولا أن تقول فيك طائفة من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك قولا لا تمر بملاء إلا أخذوا من تراب رجلك الخ وهو مشهور بين الخاصة والعامة واليه يشير شاعر الشيعة (وهو السيد على الواعظ القايني ره المترجم حاله في مجالس المؤمنين للمصنف ره) بقوله في قصيدة مطولة فارسية مذكورة في المجالس المذكور: * بو العجب قومي كه منكر ميشوند از فضل أو * * زان خبر كايشان روايت روز خيبر كرده اند *
